

٨٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الذاريات، ٦١ | الشيخ عادل بن أحمد

بن أحمد

عادل بن أحمد

التي تبرو التراب ذروا ما نذر اصلا فرق نقول ذرا ايمان فرقا. يقولون فاصل الذرو هو تساقط الشيء متفرقا. يعني لو سقط متفرقا هذا يقال ضرر. نعم والله اقسم بماذا هنا؟ اصح ما قيل ان هذا قسم بالريح. التي تفرق ماذا تفرق الرياح؟ تفرق التراب او تفرق ماذا -

00:00:00

ايضا يفرق المطر او تفرق ماذا ايضا؟ صحابي. السحاب وتفرق ماذا ايضا؟ النبات الجاف. اوراق الشجر الجاف عندما تساقط تفرقها تفرقها الرياح وتنشرها. لأن الاصل في حذف المفعول ها من يكم؟ القاعدة لماذا يحدث في المفعول؟ العموم. العموم. فالذاريات هذا اسم فاعل يحتاج الى مفعول. الذاريات ماذا تذرو؟ تذرو الرياح -

00:00:38

السحاب تذر المطر تذر التراب تذرة اوراق الشجر. طيب فالله اقسم بماذا؟ بالريح تدل على هذا ان الله ذكر في اية اخرى عن الزرع قال فاصبح اي الزرع هشيمها الرياح. تذروه يعني ماذا؟ تفرقه -

00:01:06

طيب نعم. وكذلك السحاب الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا فالسحاب كذلك ما لا تفرقه الرياح. طيب قال فالحاملات السحاب تحمل تقلما من الماء وهذا فيه اشاره الى ان السحابة ماذا؟ ها؟ ثقيل جدا. تعرفون رأيت بعض الافلام في هذا -

00:01:28

يعني الافلام دي تكون جميلة فلم تتكلم عن النباتات والكون. قالوا ماذا؟ قالوا ان السحاب اقل سحابة وزنوها قدرها وزنها يعني خمسمائة طن الفول الطن نعم كيف اعرفه؟ كيف اعرفه -

00:01:59

موازين تعرفون يعني كيف عرفوا ان القمر بعيد عن النبي مسافة كذا وكيف عرفوها؟ كتلة القمر عندهم شيء يعرفون بها. قال وقال للسحابة وزنها خمسمائة طن يعني خمسمائة الف كيلو -

00:02:19

خمسمائة الف كيلو طب ولماذا تسقط على الارض بسبب الكثافة. تليفون الكثافة؟ ما هو لماذا السفينة اللي تسقط داخل الماء؟ ما هو السفينة ثقيلة جدا. الكثافة الاقل كيف يطفو -

00:02:32

فالبخار الماء اقل كثافة من الهواء فالهواء يحمله. فهمت؟ زي الفل الكثافة فيه في الفيزياء فالحاملات وقرا. يعني السحاب الذي يحمل المطر. نعم حتى اذا قلت الله الذي يرسل رياحه. حتى اذا -

00:02:51

السحابة سقناه الى بلد الميت. ما معنى قلت حملت في اي الوصفات انها تقل. وهنا وصفاء لها مالاها تحمل الاقلال والحمل. تحمل ثقلها من الماء. فالجاري يسرا. قيل هي السفن التي اكتب لنفسك. لون الشيطان. هي السفن تجري في الماء جريا سهلا -

00:03:08

هذا قولي ذكره. اذا ما معنى الجاريات عنده فالسفن التي تجري في الماء بماذا؟ بسهولة ويسرا اختيار بعض المفسرين كابن جرير والشنيقطي. نعم هو قول المشهور اه عند كثير من اهل العلم. طب هل تحتمل قولها اخر؟ الجاريات يسرا؟ الجاريات. قلنا الجيات هي السفن. يعني تحتمل هل تحتمل القول -

00:03:35

جمع جارية. ماذا ايضا؟ ما معنى جارية هنا؟ يسيرة. هم. جيرية يعني. لماذا اللي هو قال ماذا؟ السفن. تجري بسوء. السؤال اللي هو هل الالية والجاريات يسرا تحتمل شيئا اخر؟ من السياق -

00:04:03

تكتمل السحاب السحاب نفسه ماذا؟ يجري بيسرا واضح وبعدهم قال الجاريات يسرا للكواكب والنجوم. قال تعالى والشمس تجري لمستقر الله. فكل هذا محتمل لكن اكثر المفسرين يرون انها السفن شيخ الاسلام يرى انها الكواكب يرى ان القسم هنا الكواكب -

طيب لانه قال في اية اخرى هذا من باب تفسير القرآن بالقرآن. قال في اية اخرى ماذا؟ فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس ما هي الخنس ولا بالاتفاق؟ ليس باتفاق على مذهب الجمهور ستائي الخنس. خلس موضوع قال الضباء بعضهم قال ماذا؟ الكواكب -

00:04:49

والله وصف الكواكب بانها ماذا تجري فيه تجري هنا قال الجاريات. فقال قال الجواري ولا قال الجاريات. فالشيخ الاسلامي يرى انها ماذا؟ نعم نعم وايضا من ادلة الشيخ الاسلام على هذا قال اذا ذكرنا في الجواب الصحيح انه قال هذا ترقى من الادنى الى الاعلى -

00:05:06

من الادنى الى اللي عليه. انظر للايات. مم. والذاريات ذروة هي ماذا؟ الرياء. الرياح الرياح تكون في الارض وتقول في السماء طب ما الاعلى من الرياح؟ السحاب. طيب من اعلى من السحاب؟ الكواكب. الكواكب. فيكون هذا قسم بالترقي من الادنى الى الاعلى. وكذلك

سیدنا القيم في التبیان ما لا الى هذا. لا يحمل على كل - 00:05:29

ماذا؟ لا يعمى على كل سحاب وكواكب. يمكن يمكن يمكن ان قلت ان الالف واللام للاستغراب. اما ان قلت انها للعهد يعني متى يمكن الحمل؟ اخونا يقول لماذا لا نقول لجاليات تحمل على كل هذا؟ يلزمك ان تقول ماذا؟ ان اية فلان للاستغراب اما ان قلت انها

للعهد العهد الذهني - 00:05:51

اعود عند الناس لا ده انت قل انها الاستغراب. فهمت يالا؟ فاذا بالجنيات في اقوال. هو اختار انها ماذا؟ السفن واضح حاجة؟ وادي مذهب الجمهور. بعضهم قال الكواكب بعضهم قال الرياح. بعضهم قال السحاب. طيب. قال هي السفن تجري في الماء جريا سهلا -

00:06:15

فالملسمات امرا. قال هي الملائكة يقسمون الامور بين الخلق على ما امرروا سيكون هذا الترقى من الادنى الى الاعلى كما قلنا. ماذا فوق الكواكب؟ الملائكة. الملائكة ذلك في السماء عند الله - 00:06:33

السماء السابعة صحيح اقسم بهذه الاشياء لما فيها من الدلالة على صنعه وقدرته طيب اين المقسم عليه اين المقسم عليه؟ طب ولماذا سمي الملائكة ملسمات او ما بال الامر هنا؟ ما معنى المقسمات؟ وما معنى امر؟ امر الله - 00:06:51

جيد امر الله الكوني ام الشرعي الغالي الكوني لانه بعد الرزق يقسمون الرزق واضح هذا؟ نعم هو المقصود به الامر الكوني كل يوم هو في شأن واضح المعنى؟ انت معني؟ نعم. طيب لماذا قال المقسمات مثلا؟ لان المقسمات تقسم كما اقسم بها في - 00:07:17

المرسلات قال فالفارقات فرقا. وقال فيها يفرخ كل امر حكيم. ما معنى فرقا وصلت قسم وفرق المعنين المتقاربان. طيب خلف المقسمات امرة اين المقسم عليه؟ اين المقسم عليه بعد ذلك - 00:07:39

انما توعدون لصادق. ما معنى انما توعدون وانا صادق؟ ما هو الذي وعدنا به؟ ما المقصود انما توعدون؟ قال ثم المقسم عليه فقال انما توعدون من الثواب والعقاب لصادق ما معنى صادق - 00:07:57

من معنا صادق لا كذب فيه. طيب ما ما العلاقة بين المقسم به والمقسم عليه؟ تعرفون كتاب التبیان لابن القيم؟ كلمتكم عنه قبل ذلك تعرفونه؟ كتاب التبیان في اقسام القرآن - 00:08:19

ابن القيم نكتب في التفسير العجيب اسمه التبیان في اقسام القرآن. بدأ عمال يتكلم اقسام القرآن سواء القسم الاقسام جمع قسم ليس جمع ماذا؟ قسم جمع وقسم. ماذا فعله كتاب تفسير موضوعي؟ هو يفسر ماذا؟ يفسر القسم الذي جاء في القرآن. الایات اللي فيها قسم. الليل اذا يغشم الضحى والذاريات - 00:08:29

ويبيه ماذا؟ عنده قاعدة في التفسير اقسام ما هي القاعدة تقسيم يعني هو؟ لا المناسبة بين المغسل به والمقسم عليه. هذا ليس موجود في اي كتاب من كتب التفسير. هو الوحيد الذي قال بهذه الفكرة. وهي فكرة صحيحة مئة بالمئة. واتى في - 00:08:57

بمناسبات عجيبة. منها هنا يعني مثلا يقول لك لماذا والليل اذا يغشى؟ اين جواب القسم؟ في الليل اذا يغشى؟ هم معذور؟ لا موجود. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. اين الجواب؟ فالله يقسم باشياء - 00:09:12

لابد ان يوجد مناسبة بين المقسم به والمقسم عليه. يعني مثلا في صورة الليل ما المناسبة؟ لا فكر هكذا سهلة مناسبة واضحة سهلة.
يعني والليل اذا يغشى والنهار اقسم بالليل والنهار. واقسم بماذا - 00:09:33
يسحب. بالذكر والانشى. اين المقسم عليه؟ ان سعيكم. ما معنى سعيكم لشتى؟ سعيكم في الليل والنهار. لا سعيكم اعمالكم. هناك من
يعمل من اهل الكفر لك من يعمل بعمل اهل الايمان. فكان خلق الله الاضداد في الامور الكونية خلق الاضداد في الامور الشرعية -

00:09:50

يعني الليل والنهار ضدان. الذكر والانشى ضدان. فاقسم بالابضاد في الامور الكونية على ماذا؟ على الاضداد في الامور الشرعية. يعني لا
تقل لماذا خلق الله الكفر والايام هذا بالضبط كالذى يأتي لماذا خلق الله الليل والنهار؟ طب اين المناسبة هنا؟ اين المناسبة هنا؟
ال المناسبة هنا مناسبة واضحة ان الله كثير - 00:10:08

في القرآن يستدل بماذا على ماذا؟ هو اين المقسم عليه في الايات؟ اين المقسم عليه في البعث البعث هو كثيرا ما في القرآن يدل
على البعث باحكام الخلق. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا - 00:10:28
ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. يعني القرآن كثيرا ما يستدل بماذا باتقادن الخلق والحكمة في الخلق على ماذا؟ على
وجوب البعث. لأن الخلق يدل على الحكمة. والحكيم لا يمكن ان يخلق الناس - 00:10:48

هل ينفع ان تقول الذي خلق هذا؟ الهايف مثلا خلقه صح ان تقول خلقه الخلق الصنع. خلقه وصنعه ليقال فلتقول ولماذا خلقته؟ لماذا
صنعته؟ يقال لاثبت لك اني صانع ليقبل هذا عقلا لابد انه خلقه لكي - 00:11:04
يستعمل ينتفع به الناس ليكون خلق الله الناس وتركهم هكذا. كما يقول من؟ الربوبيون. تعرفون الربوبيين؟ ها الربوبيون قوم من
الملاحدة دي من يقول الربوبيون؟ ماذا يقولون؟ هناك الله ولكن. هناك الله خلق الخلق وتركهم. لم يبعث نبيا ولم يخلقوا مثلهم. فاذا
هناك من يرتاب - 00:11:24

بين القسم وبين المقسم عليه بيان الدليل العقلي على البعث. اه التبيان في اقسام القرآن. انما توعدون لصادق ويت الدين اي الحساب
والجزاء لواقع. اي لك كم مجلد واحد؟ في هذه النقطة عليه هذا كيف يخرج من السياق - 00:11:46
انما توعدوننا صادق. الذاريات ذروة. والحملات وخرى. فالجاريات يسرا. ماذا؟ لاما يا رب اقسمت بهذا؟ انما توعدوننا صادقا يخشى
ماذا بعدها؟ ان سعيكم لشتى. جواب لماذا صح؟ اه يعني جواب القسم المقسم عليه يأتي بعد القسم. فهمت؟ طيب قال - 00:12:08
قال انما توعدون لصادق وان الدين للحساب والجزاء لواقع. كل هذا ايضا جواب القسم. فقال الجزاء واقع وصادق ثم ابتدأ قسما اخر.
اذا القسم الاول ذكره وذكر ماذا؟ جوابه. جوابه. واضح هذا - 00:12:28

مفهوم الكلام؟ اه يكونوا تعظيم وتأكيد صح يعني. بالضبط يعني ان الدين لواقع الحساب كائن لا محالة. الحساب كائن لا محالة.
واضح هنا؟ كان لا شك فيه يعني طيب - 00:12:45

قال انما توعدون لصادق وان الدين اين القسم الثاني؟ قال والسماء ذات الحبك. انكم لفي قولون مختلف ما معنى الحبك؟ قال ابن
عباس وقتادة وعكرمة ذات الخلق الحسن المستوي قال سعيد ذات الزينة قال الحسن - 00:13:08
بالنجوم. لأن الحب اصلا معناه احكام الشيء في اللغة الحبكة يعني ماذا؟ يقولون تعرفون قصة محبوبة الولد اراد ان يكذب
على ابيه. لماذا تأخرت؟ فاختبرت قصة. وادي القصة محبوبة. معنى محبوبة؟ متقدة - 00:13:33

فاستمدت الحبك يعني السماء متقدة الخلق. السماء ماذا؟ متقدة الخلق. محكمة البلاد مدى قصة طويلة. لا ليس طويلا. التقويم طويلا
ولكن بعضها ينال بعضها. محبوبا متقدة ليس فيها ليس فيها تناقض احكام فلذلك قال بعضهم الحبك ماذا؟ الطرق المحكمة -

00:13:54

السماء فيها طرق للكواكب والنجوم محكمة. لا يوجد نجم يصطدم بنجم انهم يقولون مثلا الارض تتعرض لاخطر كثيرة جدا ولا ما
هي الاخطر بقول لك ايه نيازج تليفون النيزك الشهاب. اه. وكواكب صغيرة - 00:14:24
لا لا لا تتصدم الارض والارض يمر بها ملايين الكواكب ولا يحمل تصاصم مع هذه الكواكب. لو واحد من هذه الكواكب ضرب الارض

ستنتهي الحياة فكل كوكب لهم ما صاب كل في فلك يسبحون. اذا الحكم من معانيها مازا - 00:14:47

هذا قوله ذكره ابن كثير الطرق المحكمة. طرق محكمة. فهمت الحج طرق محكمة لانه الحب يدل على الاحكام نعم قال والسماء ذات الحب انكم لفي قول مختلف. يعني اذا اقسم بالسماء ذات الخلق الحسن المتفق - 00:15:04

اين المقسم عليه انكم لفي قول مختلف ما معنى انكم لفي قول مختلف؟ ما هو القول المختلف؟ اه في النبي عليه الصلاة والسلام قال بعضهم ساحر قال مجنون قال شاعر. قالوا اهل القرآن اساطير الاولين. اين المناسبة؟ احنا قلنا هناك مناسبات بين المقسم به - 00:15:26

والقسم عليه اين المناسبة؟ ان السماء طرق محكمة واقوالكم ليست محكمة. يعني كان لو تدبرتم في السماء المحكمة لعلتم ان هذا القرآن المحكم لا يأتي لا من عند الله. طيب هذا ايضا معنى - 00:15:49

قال انكم لفي قول مختلف قال والسماء ذات الحب حبكت بالنجوم اي احکمت وزينت بالنجوم. وجاب القسم انكم ايا اهل مكة في قول مختلف في القرآن وفي محمد. يقولون في القرآن سحر وكهانة واساطير - 00:16:03

الاولين وفي محمد ساحر وشاعر مجنون. وقيل في قول مختلف اي مصدق ومكذب طيب يتحقق عنه من افك. يصرف عن الايمان به من صرف حتى يكذبه. يعني من حرمه الله الايمان من حرم الله الايمان بمحمد والقرآن - 00:16:17

وادي الاية اية مهمة في باب القدر. ما وجه اهميتها ما معنى عن اولا حتى تفهم الاية؟ ما معنى عن؟ عن عن القرآن؟ نعم. عن عن يوسف. يوفق عنه من افق - 00:16:39

لأ لا. عن الايمان هذه مجاوزة. تطبيط واسلامنا. لا لا. علم لها السببية في اللغة تأتي بسبب بمعنى سبب. مثل قوله تعالى مثلا وما نحن بتارك الہتنا عن قوله. معنى عن قوله؟ لقوله - 00:16:56

بقولك هذا اختار ابن القيم في التبيان ايضا. فاذا ما معنى يوفق عنه اي بسببه؟ من افك؟ اذا اين العلاقة بالقدر اذا؟ اين لا لقب في هذه الاية بالقدر. ماذا من اهل السنة في القدر؟ اين العلاقة - 00:17:17

يقولك ما معنى يؤفك؟ يصرف. يصرف يضل بسببه القول المختلف. اه. فالقول المختلف كان سببا في اضلال الله له هذا فيه دليل على مذهب اهل السنة في الاضلال. ما هو مذهبهم؟ ان اضلال الله لابد ان يكون بسبب من العبد. وهذا المعنى في القرآن كثير جدا في - 00:17:33

هات الايات بالفاظ مختلفة. من يأتي ببعض الايات مئات الايات لا اقول عشرات مئات الايات. من يأتي ببعض الايات؟ ذلك مما قسمته لديك ما قدمت ايديكم ان الله ليس بظلام العبيد. كلا بل ران على قلوبهم لكانوا - 00:17:57

لا هذه ليست صريحة. يعني مثلا قوله تعالى مثلا. ماذا؟ اه لكن دائما ونقلب افئتهم وابصارهم كما سببية لانهم لم يؤمنوا بي اول مرة. كلا بل ران على قلوبهم. وكذلك يطبع الله على قلوب المعتدين. نعم - 00:18:11

ترتيب العذاب على المعصية صحيح لكن اللي قال لها كلام ترتيب الاضلال على الاضلال. يعني لماذا يضل الله العبد يقول شيخ الاسلام لا يضل الله الانسان الا بسبب منه فانت عندما تقرأ القرآن لابد ان تلاحظ هذا المعنى. ما هذا المعنى؟ الذي يتكرر كثيرا جدا في القرآن ان اضلال الله العبد بماذا؟ بسبب منه. يعني ما معنى قوله تعالى - 00:18:33

افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بي اول مرة بسبب بسبب انهم لم يؤمنوا به. كلا بل ران على قلوبهم. ما معنى ران كذلك نفضع على قلوب المعتدين. لماذا طبعا الله على قلوبنا انهم معتدون؟ طب هنا لماذا افق افق ولماذا ضلوا؟ لماذا افقو؟ الاختلاف - 00:18:57

لأنهم اختلفوا اختلفوا في القرآن. اه. فلما اختلفوا وضلوا فيؤفق عنده اي بسببه. يوفق عنه من افك اي يضل بسببه من من ضل. نعم قال يصرف عن الايمان به من صرف حتى يكذبه. هذا رأي من رأي المصنف لكن ابن القيم يرى مازا؟ النعال معناها سببية. يعني من حرمه - 00:19:18

الله الايمان بمحمد من حرم الله الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن. طيب. طب المعنى الاول اعم لماذا؟ لأن هنا الان سيكون

علي هذا القول يضل عنه من ضل. طيب ما الجديد؟ طيب ما معروف؟ ان الذي ضل - 39:19:00

لقد أثبتت أن عن سببية اثنتين معاً زائداً. يعني هذا بالضبط كما تقول مثلاً يكفر من كفر. هل السامع استفاد شيئاً ضل عنه. لكن لو قلت أن عن سببية اثنتين معاً زائداً. يعني هذا بالضبط كما تقول مثلاً يكفر من كفر. هل السامع استفاد شيئاً

فيوفق عنه يعني يصرف عن الامام طيب - 00:20:13

قتل الخراسون. ما معنى قتل؟ اي لعن والخراصون هم الكذابون لماذا سمي الكذابون خراس؟ ما معنى الخراس اصلا؟ خراس يعني هو ايه؟ تقدير. اه الذي يخرب يقول، بدون دليل، يدعى بدون دليل لأنهم لماذا سماهم خراصين - 00:20:38

لنقل مرة اساطيل الاولون اكتتبها. قالوا مرة مثلاً نعم ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. اخذ هذا القرآن من غلام بعضهم قال انه اخذه من التوراة والانجيل. واضح هذا المعنى؟ فهذا المعنى متكرر في القرآن هذا القول. طيب لما بعد ما قال الرسول - [00:20:58](#) الكذابون ولماذا سموا خراسين كما قلنا بانه ليس عندهم دليل على ما يقولون. طيب طيب اذا قتل ما معنى قتل؟ لعن قتل الانسان ما اكفره اي لعن الانسان ما اكفره. الذين هم في غمرة ساھون - [00:21:18](#)

اللاعبون غافلون. نعم. قال قتل الخراسون الذين هم في غمرة في غفلة وعمل وجهالة ساهون غافلون عن امر الاخره والسهه الغفلة عن الشيء وهو ذهاب القلب عنه. يعني ذهاب القلب عنه - 00:21:46

لَا يَفْكِرُ فِيهِ لَا يَنْشُغِلُ بِهِ يَسْأَلُونَ إِيَّاهُ يَوْمَ الدِّينِ يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مَنِيْ يَوْمُ الْجَزَاءِ؟ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكْذِيْبًا وَاسْتَهْزَاءً. فَهَذَا السُّؤَالُ
لِيَسْ سُؤَالٌ اسْتَعْلَمُ اِنْمَا سُؤَالٌ مَاذَا؟ اسْتَهْزَاءٌ - 06:22:06

يعني يسألون استهzaء واستبعاداً لوقوعه. يعني مثلاً كان كالرجل الذي يهدد شخصه ويقول له سأفعل بك وافعل. وهذا الشخص لا يخاف منه فيقول له متى ستضربني يستهزئ به يعني يعني يقول له انك لن تستطيع ان تؤذيني. نعم كما قال تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقون؟ ان كنتم صادقين جاءكميرا في القرآن هذا - 00:22:24

هذه الآية بيد اللفظ تكررت الذين هم في غمرة ساهمون يومهم على النار. يسألون ايان يوم الدين يومهم على النار يفتنون يومهم على النار يفتنون كيف تعرب يوما فوز كل يوم. اه. يعني يقع الجزاء يوم يعرضون على النار. ما معنى يفتنون؟ ما هي الفتنة - [00:22:52](#) - [نقول فتن الذهب ما معنى فتنه؟ احرقه فالفتنة هي ماذا اصل اصل من معاني الفتنة؟ الاحرام اهو. لماذا انت تفتن الذهب حتى](#) [تخلصه من ماذا من الشهائب صحيح؟ يومهم على النار - 00:23:15](#)

يولهم اي هذا الجزاء في يومهم. على النار يفتنون ان يعذبون ويحرقون بها. فانظروا يعني فصلوا يفتنون بما لا الاحراق والتعذيب واضح هذا الفتنة هو الاحراق واضح حاجة؟ يحرقون او لماذا قال على لماذا لم يقل يومهم في النار - 00:23:30

من كل جهة من تحت من نعم هذا بمعنى فيه؟ لا ابن القيم كذلك في الآيات قال كلاما جميلا. بعضهم قال على بمعنى فيه كما ذكرت
انت وهذا قول اكثرا المفسرين - 00:24:00

ابن القيم قال القرآن لا يعدل عن حرف الى لغرض. لأن فتنتهم تكون عند العرض على النار. في يومهم على النار يفتنتون معنى الكلام ما بيقتلون على النار. فضمنا يفتلون معنى ماذا؟ يعرضون. يعرضون كما قال في آية أخرى ويوم يعرض الذين كفروا على النار

رأيت شاة السكين قيل ان تذبحها تخف خطوة شديدة ممكّن تموت يعني . ها - 00:24:34

امرأة تخاف من الكلاب جارة خلفها كلب متت. نعم؟ كلاب الضل. نعم - 00:24:55

العرض على الفتنة قد يكون أشد من الفتنة عند بعض الناس، والا لماذا يطلب الناس يوم القيمة تعجبوا القضاة بينهم بيدون

يستريحون الخوف هذا. خلاص ندخل النار وخلاص. يعني يوم يسمعون زفيره ويعرضون عليه فيخافون خوفا شديدا. فيقولون هذا الخوف اننا اشد من - 00:25:12

فهم يعرضون على النار هذا عذاب ثم يدخلون فيها هذا عذاب اخر والفتنة يومهم على النار يفتنتون. ذوقوا فتنتكم اي عذابكم هذا الذي كتتم به تستعجلون في الدنيا لماذا نسب العذاب اليهم؟ لانه جزاء فعلهم. جزاء كفرهم وتکبیبهم. واضح المعنى؟ نسبوا اليهم لانه جزاء كفرهم وتکبیبهم. ذوقوا - 00:25:35

اي عذابكم. هذا الذي كتتم به تستعجلون. عندما سألكم ايانا. ايانا ايانا يوم الدين. ويقولون متى هذا الوعد كتتم صادقين هذا الذي كتتم به تستعجلون. كتتم تستعجلون به استهزاء هذا وقوعه عليكم. ها - 00:26:01

واضح هذا كما قال في اية اخرى ماذا عن الكفار؟ يستعجل بها الذين لا يؤمّنون بها. بالنار يعني. والذين مشفقون منها خائفون. فالذى يستهزا يستعجل بالعذاب. يستعجل بالعقوبة. واضح المعنى - 00:26:22

طيب ذوقوا فتنتكم. هذا الذي كتتم به تستعجلون. نعم. اذ قال اللهم ان كان هذا ان كان هذا هو الحق دیال فاسقط علينا حجرة من السماء واتنا بعذاب اليم. طيب - 00:26:40

ذوقوا فتنتكم هذا الذي كتتم به يستعجلون ان المتقين ذكر الله عز وجل حال المتقين بعدما ذكر حال الكافرين ان المتقين في جنات وعيون الجنات البساتين. لماذا جمعت؟ باعتبار تعددها ان كل انسان له جنة له بستان فيها. واضح هذا - 00:26:55

ان المتقين في جنات بساتين هو فيه هنا تدل على استقرار وعيون ما هي العيون؟ العيون عيون الماء الجارية. المصادر. عيون الماء الجارية. العيون العيون جمعية. واضح وايضا لماذا هي جنات - 00:27:23

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قتل حارثة قال يا ام حارثة انها جنات وان ابنك ماذا اصاب الفردوس الاعلى. ان الجنة ماذا؟ درجات. فكل درجة منها جنة مستقلة - 00:27:43

ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ما معنى اخذين ما اتاهم ربهم اه يأخذون ما وعدهم الله؟ نعم. من النعم والخيرات نعم - 00:27:57

اخي بنا ما اتاهم ربهم انهم. ان هذه ما معناها تعليمية لان ان تعليل لما قبلها. يعني سببه النعيم انهم كانوا محسنين في الدنيا. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ذكر السبب. انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا يعني محسنين في عبادة الله - 00:28:21

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون لما ذكر الاحسان فسر انواعهم تذكر اول نوع من انواع الاحسان هو انهم كانوا ينامون قليلا من الليل نعم كانوا يسهرون الليل لعبادة ربهم. والوجوع هو ماذا - 00:28:43

يعني كانوا قليلا ما ينامون كانوا قليلا من الليل لا يهجع قال والوجوع ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم واعطاهم ربهم من الخير والكرامة انهم كانوا قبل ذلك قبل دخولهم الجنة محسنين في الدنيا. كانوا قد - 00:29:14

قيل من الليل ما يهجرون والهجوع النوم بالليل دون النهار. وما صلة اي زائدة؟ والمعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل. اي يصلون اكثر الليل يعني بمعنى اجازة؟ لا صلة زائدة. كلمة صلة بالضبط زائدة. ليس بعد الذي. عندما تقرأ اسئلة زائدة. بالتأكيد. يعني لا استطيع للتأكيد ممكن تقول - 00:29:43

كانوا قليلا ماذا؟ كانوا قليلا يهجعون. صحيح؟ يمكن ان تقول كانوا قليلا يهجعون. فانت المعنى ما معنى نعم هو زائد يعني صنع زائدة يعني زائدة اذا حذفنا يعني ليس معنى زائدة افضل. كل حرف زائد لفظا في القرآن له سبب للزيادة. هنا الزيادة ماذا؟ التأكيد. زيادة ما تكون للتأكيد - 00:30:03

هذا لماذا لان الكلام يتصل مع حذفها لا يكون منفصلا. اه. يتصل معناه مع حذفية فهمت؟ بالضبط قليلا ما تذكروه. قليلا تذكروه انت معي كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:30:33

وبالاسحار هم يستغفرون. في اخر الليل يطلبون المغفرة لذنبهم. قال الحسن لا ينامون من الليل الا اقله نشطوا فدموا الى السحر ثم لم يأتي السحر اخذوا بالاسحار في الاستغفار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة

حين يبقى ثلث الليل فيقول انا الملك انا الملك من؟ من الذي يدعوني - 00:30:59

استجيب له من الذي يسألني فاعطيه؟ من الذي يستغفرني؟ فاغفر له وهذا من اعجب ما يكون. ما العجب في هذا؟ انهم احسنوا العمل وجمعوا بين العمل وماذا والخوف اين الخوف - 00:31:28

الاستغفار لان الانسان عندما يعمل العمل الصالح قد يصيبه ماذا؟ العجب. فهو لاء لم يعجبوا. نعم يستغفرون الله من ماذا؟ من اعمالهم الصالحة كما يستغفر العاصي من ذنبه. لان اعمالهم يرون انها لا تليق بالله عز وجل. فماذا فعلوا؟ جلس جلس - 00:31:54

يستغفرون بعض الطاعات. ولذلك انت تستغفر بعد الصلاة وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وبعد ما ذكر معاملتهم مع الخالق ذكر معاملتهم مع المخلوق. فالصلاحة والاستغفار معاملة مع الخالق والانفاق معاملة مع المخلوق. صحيح - 00:32:14

قال عن طاووس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهم ما معنی قيم؟ - 00:32:35

القيم هو القيوم. القيم هو القيوم ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهم القائل بنفسه المقيم لغيره ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهم ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق. هذا دعاء استفتاح يقال في صلاة الليل. ولقاوك حق وقولك حق

والجنة حق - 00:32:48

داروا حق والنبيون حق محمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق. اللهم كل هذا التوسل بصفات الله. ثم يأتي الدعاء. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت واليک حكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. فكان يدعو الله بالمغفرة في صلاة الليل عليه - 00:33:09

الصلاحة والسلام. وما صلاة وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت ولا الله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكرييم ابو امية واحد من الرواة ولا حوة - 00:33:29

اذا بالله يقال فيه استفتاح صلاة الليل وفي دبر الصلاة لا صلاة الليل فقط. الذي ورد في استفتاح صلاة الليل. طيب العبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث عظيم ينبغي الا نغفل عنه. من تعارض؟ استيقظ - 00:33:39

فقال لا الله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له - 00:34:05

فان توضأ وصلى قبلت صلاته. فهذا ذكر عظيم يقال عند الاستيقاظ من الليل. او حتى عند التقلب. قال بعضهم تعرض اي تقلب في نومه. لم يستيقظ ليس القيام يعني يتقلب في دوبه فيستيقظ وينوي ان يكمل دومه ويقول هذا الدعاء. هذا الدعاء عظيم وسهل ينبغي حفظه وقوله. طيب - 00:34:23

قال في اموالهم حق للسائل والمحروم. السائل الذي يسأل الناس والمحروم الذي ليس له في الغناء بسهم ولا يجري عليه في الفيء شيء. الفيء والغائم في اموال الاغنياء هؤلاء الذين يستغفرون ويصلون المتقين المحسنين - 00:34:43
فرق بين سائل محروم. قال من هو المحروم في الفايدة لكن اكثرا المفسرين ماذا؟ ليس عنده شيء. لا السائل الذي لا يسأل الناس. المحروم الذي لا يسأل الناس. اه. لان السائل - 00:35:08

ضده المحروم ولماذا سمي الذي لا يسأل الناس محروم؟ الذي لا يسأل الناس لماذا سمي محروم؟ لانه لما يسأل الناس ليعطونه فنتيجة عدم سؤال الحرمان. وهذا قول اقرب هذا القول اقرب ان ان المحروم هو ماذا؟ اختار ابن جرير. ان المحروم هو الذي لا يسأل الناس - 00:35:23

واضح حاجة؟ والشرك اذا عرض عليه يعني ماذا؟ اذا اقيم لا هو لم يسأل لا بأس ان يأخذ اذا اعطي لا بأس ان يأخذ حتى لو كان غنيا. من يذكر دليلا - 00:35:48

بالضبط حديث الصحيحين ان عمر ماذا؟ قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يعطيه العطاء فاقول له اعطاه لمن هو افقر لمن هو فقال له ان هذا المال خضرة الحلو فما جاءك بغير استشراف نفس فماذا - 00:36:04

فخذه وفي رواية خذه فتبولوا او تصدق به. معنى تبولوا تملکوا او تصدق به على الفقراء. فاخذه عمر طيب لانه لم يسأل وجه الاستدلال ان عمر يقول كان النبي يعطيه العطاء. وسأل يقول هل لو هذا - [00:36:19](#)

المحروم الذي لا يسأل الناس اعطي هل يأخذ ام لا؟ نعم. يأخذ بحديث عمر هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قام لو كان غنيا. قال له ماذا؟ ان هذا المال خضرة الحلوة. فما جاءك من غير استشراف نفس فخذه. الا اذا كان الذي يعطيه يظن انه فقير - [00:36:40](#) جمهور الاهلي الزكاة وده لا يجوز لابد ان يكون المعطي يعطيه ويظن انه من اهل الزكاة وهو غني فكيف يأخذ وليس من اهل الزكاة؟ فهمت؟ يحرم عليه الاخذ في هذه الحالة - [00:36:56](#)

الكلام لو اعطاك هدية لو اعطاك آآ يعني صدقة وانت لست من اهل الزكاة طيب. الصدقة ليست شرط ان يكون فقيرا يعني باي احد ازا كان الا اذا كان هناك منه - [00:37:12](#)

من عليك من الموقف الاولى الا تأخذ. قد يمن عليك مثلا. سمعت عن الفرق بين الصدقة والهبة اذا اعطيت للغني فهذا هبة واذا اعطيت للفقير فهذا شغل السبلة والتفريق جيد ادق من هذا. يقول الصدقة ما اعطاه الانسان لغيره بقصد التواب. والهبة ما اعطاه لغيري بقدر - [00:37:27](#)

المحبة كده حتى تحبني انت صديقي ففي الغالب هي من تكون بين من يعرف بعضهم بعضا. الصدقة لا يلزم اللي انت تعطيها بقصد ماذا طلب السواب. فهمت؟ ايوة لو رجع يدخل في عهد النبي طبعا يدخل حديث عمر لما تصدق برجل حديث معروف. لما اعطي جبلا والحديث في اسمه البخاري لما اعطي حسانا - [00:37:47](#)

خيل حسان. اعطاه لرجل صدقة. ليركيه في سبيل الله. قال تصدقت بفرس في سبيل الله فاضاعه الذي اخذه فرادى ان يبيعه فاردت ان اشتريها منه فقال له النبي لا تأخذه ولو بدرهم فان العائد في هبة كان عائد في قيمه. تأخذ في الرجوع احكام الصدقة. لا فرق - [00:38:13](#)

لا فرق بين الهبة والصلاح في احكام الرجوع. لكن الفرق بينهما في ماذا في قصد المعطي؟ لو جاء بنفسه مسلا لو جاء هو بنفسه الاية حتى لو جاء بنفسه لماذا ما العلة في هذا؟ لانه عندما يبيعك هو بنفسه لابد انه سيرخص لك فكأنك رجعت في ماذا؟ في شيء من صدقتك - [00:38:34](#)

حتى لو اشتريته بسعر السوق فهذا سدا للذرية الشرعية منعت شراء الهبة وشراء الصدقة؟ طيب. كنت تقول شيء؟ يظن بان تحصد هل تجزي عنه الزكاة ام لا؟ لا لا ليس صدقة. صدقة؟ ايوة. ويظن انه فقير او مسكون - [00:38:54](#) عليك ان تذكر له حالك عليك ان تذكر له حالا. لا الا اذا ذكرت له حالا قل له انا الحمد لله غالى ولن يعطيك بسبب ماذا؟ لان القاعدة ماذا؟ ان الهبة يقول شيخ الاسلام. الهبة الثابتة بشرط - [00:39:14](#)

تثبت بثبوت الشرط وتزول بزوال الشرط. والشرط قد يكون شرطا عرفيا او شرطا قوليما. ليس شرطا ان يقول بلسانه يكفي ان تعرف من حاله انه لا يتصدق الا على الفقراء فيظلك فقيرا فيعطيك وانت لست كذلك. طيب - [00:39:30](#) كلامك هل يجوز رد الهبة تقصد من الموهوب له؟ نعم يجوز. يجوز اذا كانت للمنه. لا يجب على الموهوب له ان يقبل الهبة لا يجب. لكن اذا لم نعم؟ اذا الشافية يجوز رد الهبة الاب او الجد - [00:39:48](#)

تقصد الأرض ماذا تقصد بالرد؟ عدم القبول او الرجوع؟ عندما وعدت هذا لك هذا الرجوع ما اسم اسمه الرجوع؟ الرد غير الرجوع الرد انت تعطيني بقول لك لا اريد. اه. نظرتك نقص الوابة. الرجوع في الهبة. الرجوع في الهبة يجوز في احوال - [00:40:12](#) اول حيل في اتفق اهل العلم له ولا يجوز الروح بالهبة. تمام؟ الا الاحناف. مذهب اليه والاربعة الى الاحناف. ستدخل في مسألة فقهية الایمان. الاحناف يقولون ماذا؟ يجوز الرجوع في الهبة. مع الكراهة. اما الجمهور يقولون ماذا؟ ها؟ يحرم. ما دليل الجمهور؟ الرجل في بيته كالكلب - [00:40:29](#)

الرجل في قيم. الاحناف يقولون الكعبة ليس مكفلا. ورجع في قوله لا يكون هذا محرما. طبعا هذا فيه تأويل بعيد. لان النبي عليه الصلاة والسلام اراد التكفير. اراد في حديث عمر قال لا تشتريه وان باعك ابو درهم هذا الصراخ في عدم جواز الرجوع الا في حالتين

ما هو الحالتان؟ فيما وهب الوالد لولده - 00:40:49

فيجوز ان يرجع بشروط. ما هي الشروط الا يأخذ من ولده وقد تعلق بي حق الغير. يعني مثلا اعطيت ابنك سيارة وابنك باع السيارات لا ينفع ان ترجع فهمت لا اما هذا بالنسبة للرجوع الحالة الثانية ما هي الحالة الثانية في الرجوع في الهبة؟ ومذهب الحنابلة انه يجوز الرجوع في الهبة لمن اعطى - 00:41:10

وقصد ان يثاب بنا. صح عن عمر ورواه مالك في الموطأ انه قال الواجب احق بهبته ما لم يثبت عليها ادي هبة الشواب. لو لم ينوي الشواب يعني. لا اذا نوى الشواب. هم. اذا نوى الشواب هو حق بهبته - 00:41:36

يا ليل عندما انت تزوجت هدية حتى عندما اتزوج الا تعطيني انت هدية. هذه هديتي. فان جئت تزوجت فلم تعطني الهدية من حقي ان اقول لك اعطيتني هديتي ساقوله اقول فقير يجوز عند الحنابلة - 00:41:56

عمر قال هذا. عمر افتقى بهذا. فالذى اعطى زوجته اعطى مخطوبته هدية ثم تركها من حقه ان يأخذ الهدية وادى مذهب الشافعية. وشيخ الاسلام شيخ الاسلام يقولون للخاطب ان يرجع على مخطوبته بكل الهدايا القائمة. كل الهدايا القائمة الملابس والهواتف وهذه الاشياء التي لم تستهلك - 00:42:16

خلالص. له ان يرجع فيها قل اعطيتني هذا الفستان اعطيتني هذا الهاتف. كيف لا تستهلك يعني؟ اكلت اطعاء الطعام واكلته. لا تضمنوا. في الملابس. ولن ينفع موجودة فلازم على المواطن ان يتذكر جيدا - 00:42:41

هو هذا الاب ولكن لم يستأذن لم يمت كان فواحد المجال. ماذا؟ ما زال حيا. حي يعيش معه في في هذا الداخل. هم يملك الذي بناء يملك البناء اما الارض لا يملكها والبيت لا يملكها - 00:43:01

خلالص لابد من القبض الصحيح الى متى الاب ولم يقبض البيت قبضا صحيحا لا تصح الهبة كما تعلم في العقار لابد ان ينوي يكون هذا البيت هديا لابويه. عندما يموت يرجع اليه هذه الهدية. الولد؟ نعم. لا لا - 00:43:41

نروح في الهبة من من الابن لابيه. الهبة الرجوع في الهبة من الاب لابنه. الان هو يهب هذا الدار لهما الولد. نعم. اي دار التي بنها؟ نعم. ها يرجع اليه. ترغي اليه بالميراث يعني؟ نعم. ها؟ لو رجع ميراث. طب هو لم يقبضها الاب لم يقبضها لم يسكن فيها. هذا ولد ساكن فيها. لا - 00:44:01

خلالص هذه هبة صحيحة انما يموت ممك ترجع له بالميراث بطريق اخر. لان الميراث ملكي قهري. الميراث ملك قهري يملك المال قهرا. فهمت؟ ليس اختياري هو لم يرجع في الهبة الان. هو ملك المال قارن. يعني من وهب لابيه مالا. وهب لابيه سيارة. نعم - 00:44:23

ثم مات ابوه فورث هذه السيارة عن جهنم قل انه رجع في الهبة لا. هم. لان الميراث ملك القهري. الهبة والبيع ملك اختياري. فهمت؟ لو ازن ولكن هذا الدار اخيرا سيرجع الى ورثة يعني ما الفائدة هذا؟ ازنا لبناء دار. لانه عندما يبني الدار يعني الدار في - 00:44:43

ملكى في ارضي ليست الارض ملكا للاب. دي ملكا للاب نعم. صحيح؟ نعم. فلا يجوز للانسان ان يبني في غير ملكه فلو اراد الولد ان يبني دارا ليتنفع بها لابد ان يستأذن ما للك الارض - 00:45:03

وعندما يموت لان الاب لان الاب لا يملك الا الحيطان تقدر كيف مقسم التركة. يملك الحيطان قيمة هذا البناء حيطان كما يكون. بدون ارض فهذا الذي يملكه الابن. ان بنى الابن بقصد - 00:45:13

الرجوع الى الاب. اما ان بنى بقدر التبرع فليس له الرجوع. واقبل قوله في الرجوع او في عدمه. طيب نرجع الى الكلام؟ نعم. آ عرفت انه اه من الغالب ان لا يعطي القراء. مسلا اعطيتني فلوس وقال اه اعطي هذه الفلوس لادم. وانا اعرف - 00:45:33

علي ان اقول عليك ان تبين طبعا يا ابني الاهلي هو شخص لاخونا يسأل. شخص وكله في الصدقة على ادم وهو هذا الشخص المتصدق يظل ان ادم فقير. محتاج. فعليك الان - 00:45:53

التوكيل ان تبين له الامر الا اذا كان يطيل على سبيل الهدية او الهبة او يعطيه وهو يعلم انه غني. طيب. فيه رمل بالغالب يعني يوم البقران الاحوال. طيب. قال تعالى وفي اموالهم حق - 00:46:11

السائل والمحروم السائل الذي يسأل الناس هو المحروم الذي ليس له في الغنائم سهم ولا يجري عليه من الفيء شيء. وعرفت ان
الخلاف في المحروم بعضهم قال المحروم ماذا؟ الفقير - 00:46:23

الذى لا يعطى الصدقة لظن الناس انه غير محتاج. لا يسأل الناس. فهمت يا ادم مم لا يسألون الناس عن يحسبهم الجهل اغبياء من
التعسف هذا هو المحروم طيب قال تعالى وفي انفسكم - 00:46:33

افلا تبصرون وفي الارض ايات عبر للموقنين اذا ساروا فيها. من الجبال والبحار والاشجار والثمار وانواع النبات والایات التي تأمر
بالتفكير في القرآن كثيرة جدا. التفكير في الایات الكونية واضح الكلام - 00:46:53

وفي الارض ايات للموقنين لماذا قال للموقنين؟ لا ينتفع بهذه الایات الا من ايقن الذين يوقنون بلقاء الله عز وجل وفي الارض ايات
للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون في الارض ايات الافق والانفس ايات النفس - 00:47:26

سنزفهم اياتهم ماذا استنونى بآياتنا في الافق وفي انفسهم. ما الفرق بين الافق والنفس؟ الافق الكون؟ والنفس يعني ذاتك نفسك.
طيب وفي انفسكم وبعد ما ذكر الانفس وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:47:52

الا تبصرون تلك الدلائل يعني في نفوسكم؟ من اتقان الله في خلق ذواتكم؟ ها قال في انفسكم اذ كانت نطفة ثم علقة ثم مضجة ثم
عظما الى ان نفح فيها الروح هذا مثال للايات في النفس الایات في النفس اكثر من ان - 00:48:11

رخصة افلا تبصرون. كان مقاتل افلا تبصرون كيف خلقكم؟ فتتعرفوا قدرته على البعث خلقكم من عدم هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
وفي السماء رزقكم وما توعدون قال ابن عباس يعني المطر الذي هو سبب الارزاق - 00:48:33

وقال بعضهم ماذا؟ القدر المكتوبة. وهذا معنى صحيح. لأن اللوح المحفوظ اين؟ في السماء فوق السماء. صحيح الاخبار المكتوبة.
وفي السماء ما توعدون. ما هو الذي ما توعدون؟ ارزقكم الله. لا - 00:48:53

الجنة. انت موهوب بماذا؟ بالجنة والجنة في السماء قال وما توعدون؟ قال عطاء من الثواب والعقاب. وقال مجاهد للخير والشر نعم
واختار ابن القيم ان ما توعدون هي الجنة وفي السماء رزقكم - 00:49:08

وما توعدون اي الجنة. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون اقسم سبحانه بربوبيته رب السماء والارض. انه لحق. انه
هو ترجع اليه شيء ان الجنة قيل للوعد والوعيد. صح؟ لأن ما توعدونه في السماء رزقكم وما - 00:49:24

وقيل اي ما ذكرت من امر الرزق لحق انه لحق. الاولى ان يقال ماذا؟ انه اي ماذا ماذا انه؟ الوعد والوعيد لأن المقصود من السورة
تقرير ماذا تقرير الحساب والوعد والوعيد طيب انه لحق مثل ما انكم تنتظرون. فتقولون لا الله الا الله. وقيل شبه تحقق - 00:49:53
ما اخبر عنه بتحقق نطق الادمي وهذا المعنى يعني جميل و قريب ما المعنى يعني؟ يعني البعث حق لا شك فيه لا شك انك تتكلم كما
لا شك طب لماذا انكم تطبقون؟ لأن نطقك لا تشك فيه. انتقد تشك في في اي شيء الا ما اتصل بذاتك. هل تشك انك تتكلم -
00:50:21

فهمت المعنى؟ انه لحق مثل ما انكم تنتظرون. اي شبه تحق كما اخبر عنه بتحقق نطق ادبي. والمعنى انه في صفة في صدقة وجوده
كالذى تعرفه ضرورة. معنى تعرفه ضرورة؟ علم ضروري ليس علم؟ نظري. نظري - 00:50:43

تعرفوا ضرورة بالحواس. نعم. قال بعض الحكماء يعني كما ان كل انسان ينطق بلسان نفسه لا يملكه ان ينطق بلسان غيره فذلك كل
انسان يأكل رزق نفسه الذي قسم له ولا يقدر ان يأكل رزق غيره. هذا معنى جميل. ان قلت ان الضمير - 00:51:03
يعود الى وعد. لا الى الرزق. اه. ويتكامل الرزق الا ان. لو قلت ان الضمير يعود الى الرزق. فلماذا قال انه لحق مثل ما انكم تنتظرون كما
انك تنطق بلسانك لا تنطق بلسان غيرك - 00:51:20

لن تأكل الا رزقك. لن تأكل رزق غيرك. فهمت؟ وان قلت ان الضمير يعود الى الى الوعد والوعيد الجادة والدار بعد ان الوعد واقع
حقيقة كما انه لا يشك انك تتكلم - 00:51:33

نعم كما انك لا تشك في كلامك لا يمكن ان تشك في ماذا في الوقت والوعيد انتم معى؟ هل نستطيع ان نستدرين بهذه الاية؟ ها؟ وفي
السماء اسمكم اه لا ليست صريحة لان المخالف سيقول ماذا؟ لا مانع ان يكون اللوح المحفوظ في السماء والله ليس له مكان -

فقلنا رزقكم يا لماذا؟ هو الرازق لازم ان يكون الرازق في السماء. هكذا سيجيبيوه. يعني قد يكون الرزق في مكان وانت في مكان.
عندك مال في البنك في انت في مصر - 00:52:12

يعني لكن طبعا ايات العلوم الاخرى كثيرة صالحة. فههذه ماذا سيؤولونها يعني طيب فورب السماء والارض انه لحق فقيل انه كما قلنا
ماذا البعث؟ وقيل انه اي القرآن. طب كل هذه اقوال؟ طيب - 00:52:24

هل اتاك؟ هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ هذه الايات ابن القيم في التبيان في كتاب التبيان والتبيان فسر معظم السورة.
ذكر فيها ماذا خمسة عشر ادبا من اداب الضيافة. الايات التي ستأتي هذه الايات القليلة هذه جمع جميرا في القرآن. اكثراها ليس انسان
اكثرها. ليس جميما - 00:52:46

اكثر هناك ايات لم يفسرها نعم هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اين اول ادب من اداب الضيافة في هذه الاية؟ من يذكره؟
اول الاية هل اتاك؟ لم يدخل المكرمين - 00:53:07

ان كل المكرمين ان كل الضيوف مكرمين. حتى اذا لم يكن يعرفهم لان هؤلاء الضيوف كان يعرفهم لا يعرفهم. هؤلاء الضيوف من
كانوا؟ ملائكة. قال ايه؟ قال السلام القادر من قانون قال هذا في نفسي. يعني ولا يعرفهم ينكرهم لا ومع ذلك ماذا؟ هي نعنة ان
الانسان يكرم من؟ يعني لو جاءك مثلا شخص انت رجل كريم جدا - 00:53:30

وجاك شخص فقير من الشارع ممكن ستعطيه طبق فول او سندوتش فول. لن تعطيه لحما وطعاما ما الذي تعرفه؟ الذي تكرمه. لكن
النبي يقول ضيفي ابراهيم وضيف مضاف الى ابراهيم. فمعنى هذا يفيد العموم. الاضافة تقييد ماذا؟ العموم. العموم. وقول المكرمين
ايضا تقييد العموم. بان هذا ان كل ضيف ابراهيم كانوا ماذا - 00:53:50

درجة واحدة يعرفي ولا يعرفه. يعني هو اصلا لا يعرفه وذبح لهم عجلا. ليه مش اعلى من هذا في الاقرارات؟ ماذا سيدبح لهم بعد ذلك
يعني؟ عجلا فهمت؟ نعم؟ هذا يدل على انه كان غنيا؟ نعم. يدل انه كان غني؟ هذا الظاهر. اذ دخل - 00:54:13
عليه قرأته مع ان باب بيت ابراهيم كان مفتوحا لكل هذا معنى قد يذكر. اذ دخلوا عليه بدون استئذان يعني. احسنت طيب اذ دخلوا
عليه يعني بدون استئذان فدل هذا ان باب وهو دايما مفتوح والباب المفتوح يدل على الاذن بالدخول يعني. ولكن من جهة ثانية لو
دخلت بلا ازن صاحب المزمور - 00:54:33

لا بقول لك اني قد يقال ان بابه دايما مفتوح ففتح الباب مع مرور الناس يدل على جواز الاذن يعني وان كان حسب العرف لعل العرف
كان في في زمانهم انك لو فتحت بابك فانك تأذن - 00:54:53

بالدخول مثلا طيب نعم قال سماهم مكرمين لانهم كانوا ملائكة كراما عند الله. وقد قال الله تعالى في وصيهم بل عباد المكرمون.
وقيل لانهم كانوا ضيف ابراهيم. وكان ابراهيم اكرم الخليقة. ولا يختارهم ابن القيم - 00:55:07

وضيف الكرام مكرمون نعم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون منكرون لغرباء لا نعرفكم. اين الادب
الذى استنبطه ابن القيم من هذه الاية؟ مم. سلام عند الدكتور؟ ماذا ايضا - 00:55:24

لم يقل لهم كيف يترك سلاما قالوا سلاما جملة فعلية باسمية. فعلية. هو اجابهم بالجملة؟ خبرين. اين الاسم؟ كيف تعلب سلام
سلام عليكم جملة اسمية. لم يقل سلاما. قال ابن القيم الجملة الاسمية تدل على الثبوت واللزوم والجملة الفعلية تدل على التجدد
والحدوث. وهذه رد التحية - 00:55:45

احسن منها. اه قالوا سلاما مفعول به او قالوا قولا اما مفعول به اللي قالوا او صفة للمصدر المحذف يعني قالوا قولا سلاما. تمام
مقالوا قالوا سلاما قالوا سلاما سيكون نائب عن المفعول المطلق. لان قولا من المفعول المطلق وسلاما نائب او مفعول به اللي قالوا
اما سلام اي سلام عليكم - 00:56:17

بامانة فيها ثبوت ولزوم. فهمت هذا؟ كما ذكر ابن القيم ايضا في في تفسير الاية. طيب قال سلام قوم منكرون لغرباء لا نعرفكم يعني
قال هذا في نفسه فراغ الى اهله فجاء بعذر - 00:56:43

سمين. ولم يسألوا هذه الآية في اربعة ادب وراها الى اهلي فجاء بعدل سمين فقربه اليهم فيها خمسة ادب. من يقولها؟ اولا لم يسألهم هل تزيد طعامهم لا؟ بل زاد مباشرة. جيد ماذا ايضا - 00:56:59

اتي باطيب الطعام. لا بالترتيب اتي ادب بالترتيب. ذهب بنفسه. طب راغب. بالترتيب. راغ فيها ماذا؟ مباشر. لا. ما معنى نراه اصلا لا ذهب خفية. الروغان هو الذهاب خفية. ليس من ادب الضيافة ان تقول للضيوف انتظر هنا حتى - 00:57:13
لك الطعام هذا يستحبى لا تقل حتى واحد لك الطعام تذهب دون ان يشعر او لا تذهب امامه لانك لو ذهبت امامه وستحرجه. ستضطر ان يقول لك لا لا اريد انا انا شبعان. لكن تذهب خفية يدل انك ماذا - 00:57:33

لا تزيد ان تحرجه. طب الى اهلي فيها ماذا؟ اه لم يتصل بالمطعم. يعني دائمًا الطعام عنده في البيت لا يحتاج ان يذهب الى زوجته تقول له ولا يسعدنا شيء في الثلاجة. لابد ان تخبرنا قبل بشهر - 00:57:49
كيف تدعوا احدا دون ان تخبر؟ دائمًا عنده طعام في البيت. وايضا اهله في دليل انه يستخدم اهله في خدمة الضيوف ليأتي بالخدم مثلا زوجته كانت تحسن تحسن الى اقلام الضيوف. طيب فجاء - 00:58:09
يا ادم ما هو؟ انه يخدم الضيوف بنفسه. لا يأتي لم يقل فجاء ولده او فجاء الخادم فجاء بنفسى لو انت ذهبت مثلا الى الى بيت وزير او ملك الملك لن يطعمك لن يذهب للمطبخ يحضر الطعام سينقل للخدم. ابراهيم وسيد البشر وافضل البشر بعد النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:58:25

بنفسى لا يستكبر عن هذا فهذا فيه التواضع وخدمة الضيوف بنفسه. اه تعقيب للتعقيب واذا ولها ابن القيم بالفعل. الفاء تدل على السرعة وبعدل ثمين العجل هذا كثير جدا يعني. العجل يكون ممكناً مئة واحد. وهم كانوا اثنان فقط - 00:58:44
يعنى هذا عجيب يعني عجل. وسمين العجلة والبقرة. كيف هو ذبح في في ذلك الوقت؟ نعم. ذبح في ذلك الوقت واعد وهذا يدل على ماذا؟ ايضا ان قال ابن القيم يدل ان ناره دائمًا موقدة. النار دائمًا جاهزة. الفضل دائمًا جاهز يعني - 00:59:04
ليس له ثلاجة العجل هو ورد البقر ولذلك عادة لا يصبح صغير الا للكرام. صحيح؟ لأن لحمه يكون جميل. اه. لحمه يكون جميل. كم مرة من الوقت؟ الله اعلم حتى - 00:59:24

انت قلقان لو كانت النار شديدة ممكن تطبخ سريعا يعني. ها تعرفون المندى؟ اه. التقرير المندى كلمendi يعني فراغ الى اهله فجاء بعدل ثمين. قربه اليهم. من الادب. يعني ليس من الادب كما يفعل بعض الناس يقول عندك حجرة طعام - 00:59:44
اجرى فيها طاولة الطعام وحجرة للجلوس. فتقول له تعالى انتقل من حجرة الجلوس الى حجرة الطعام لا الادب ان تأتي بالطعام اليه. لا تقول له قم تعالى سناكل في مكان اخر - 01:00:05

وقرب اليهم بنفسه نعم لم يقل لهم قوموا الا بسبب بعادات الام. نعم طبعاً لكن مسألة الالحاظ يرجع للعرف والعادة لكن هناك اعراف يتفق عليها الناس ولا تختلف باختلاف الزمان. منها مسألة تقريب الطعام هذه - 01:00:19

يعنى مثلاً عندما تقول له ينتقل من مكان الى مكان هذا في عرف اكثراً الناس يعني هذا قد يكون فيه احراج الاولاد تقرب اليه الطاعة كذلك من ليس من ادب الطعام ان تضع مثلاً طويلاً كبيرة - 01:00:43
عليها الواقعة والطعام الجيد بعيداً عنه. تقرب له الارز وتبعده عن اللحم. يحتاج ان يقوم بالمكيف يقول انت ابن عبده يقول لك انت تقرب اليه الطعام وليس من عادات الناس هذه اظن ليست موجودة عندكم او عند الاوروبين ليست موجودة - 01:00:56
ليست موجودة. وهو انه لا يقول لك كل هذا ليس من الادب. الادب ان تقول له كل. قال الا تأكلون؟ يعني بعض الناس يضع لك الطعام ولا يكون لك كل - 01:01:11

فانت تستحبى ان تأكل. ودائماً ينبغي ان يقول لك ما نقول ويقرب لك انواع الطعام. جرب هذا وجرب هذا وهكذا. عندكم هذا؟ نعم. ها عندكم انت لست جزائري كل البرامج - 01:01:24

الصاحب والبوبيت يخرج ضيف ان يأكل كل هذا وكل هذا وهذا يستحبى ان يقول اه يعني ينبغي تكون بالمبالغة طبعاً. ممكن لا يحبك ولا يحب هذا النوع من الطعام. وان لم يختلف باختلاف الضيف. ممكن يكون الضيف ليس بينك وبينه علاقة قوية - 01:01:45

ويحتاج ان تقول له كل او يكون الضيف صديق لك مقرب قريب. صحيح لا يحتاج ان تقول له كله. لكن هو لا دام ولا اغرب لا يعرفهم منكرون. قال لهم الا تأكلون - 01:02:04

عندما ينتهي الشاي لا نسأل وتريد الشاي ساني نذهب مباشرة وتحضر شاة اخرى. جيدا عندكم اداة جميلة شرقية تقريبا خمسة عشر او عشرين سنة اذكره ان الكبار ربما يدخلون طعام للضيوف. سبحان الله - 01:02:19

هلا هذا ليس عندنا سمعتنا هذه العادات. عندكم عادات جميلة في تعبى نفسى يعني المرة تأتى هي تقدم هذا لا ينبغي يعني اذا الا اذا املت الفتنة يعني في البخاري عن سهل ابن سعد - 01:02:39

انه في عرس قال قال الراوى ولم تخدمنا الا العروس. هذا في البخاري العروس هي التي قدمته. هذا عند اهل الفتنة ومع الالتزام بالحجاب. لو ان المرأة حاملة الطعام واتت به مع ان الفتنة والالتزام بالحجاب. لكن عند ماذا؟ بالنقاب - 01:02:59

حسب ما تعتقد ان كنت تعتقد ان النقابة واجب فلابد ان تكون منتبقة. المسألة فيها خلاف. يوجد كتاب تذكر في هذه الفوائد ابن القيم لا هذه فوائد في ليست الا في التبيان - 01:03:15

لكن فوائد لانه تكلم عن نادي الاهلي في نعم طيب. قال فراغ فعل وبالى اهلي فجاء بعجل سمين مشوي اليهم ليأكلوا فلم يأكلوا. قال الا تأكلون فاو جس منهم خيفة؟ قالوا لا تخف - 01:03:37

فاو جس منهم خير. ماذا او جس؟ شعر او جس يعني ماذا؟ شعر في نفسه بخوف. لماذا شعر بالخوف كانوا لا يسألون معك الملح طب ما المشكلة؟ كما قال لينا لانهم كانوا ملائكة والملائكة لا تأكل. عانت العرب - 01:03:57

دخل عليك شخص فلم يأكل معنى ذلك انه يريد بك شرا. لو اكل من طعامك لا يجوز ان يؤذيك. حتى لو كان شريرا يعني. حتى لو كان شريرة يعني لو دخل لك لص - 01:04:20

فانت اعطيته طعاما فاكله. فلا لا يمكن لنص هذا ان يسرقك. هو يستحي ان يسرق. يستحي. وعنه قصة جميلة عن الاسكان يصلي ودخل كما حدث مع الهرمزان لماذا عمر لم يقتل الهرمزان؟ الهرمزان اسلم - 01:04:34

زياد امير الفرس قائد الفرس في القادسية. آخدع عمر يعني فعل به حيلة. قال اسكنى فقال انا اب حق اشرب قال نعم انت من قال لن اشرب بهارات لما قدم عمر للقتل - 01:04:52

قال اسكنى وامر ان يسقيه. قال هلا انا امن حتى اشرب. الهرمزان يقول لعمر امن حتى اشرب تعطيني الامان حتى اشرب. فقال له عمر نعم. فقال له اشرب بيقي الامل فلم يقتله عمر واسلم بعد ذلك. طيب قال فراغ فعل ومال الى اهله فجاء بعجل ثمين. فقربه اليهم قال اتاكم فاو جس منهم - 01:05:12

خيفة قلنا او جزت يعني ماذا؟ شعرت. شعر لانهم لم يأكلوا الطعام. كما في الاية الاخرى فلما رأى ايديهم لا تصل اليهن كرام. واو جس منهم خيبة. قالوا لا تخف. لماذا قالوا لا هذا له؟ ليطمئنوه. هنا افصحوا عن هويتهم. اظهروا انهم ماذا؟ رسل. ملائكة. انهم رسول الله - 01:05:35

وبشروه بغلام عليم. فيفهم من هذا انهم ماذا اخبروه انهم ماذا؟ ملائكة. وبشروه بغلام عليم. من هو هذا الغلام اما اسماعيل ولما له؟ حليم. حليم. في اية الصافات التي مرت معنا؟ فبشروه بغلام وبشرناه بغلام حليما. غلام الحليم هو اسماعيل - 01:05:55

طيب العليم هو اسحاق اسحاق من سارة واسماعيل من هاجر. طيب نعم قال وبشروا بغلام عليم فاقبليت امرأته في سرة صكة وجهها. اقبلت امرأته في سرة اي صيحة وباء سارة. وكان عندها ثمانين سنة. اي اخذت تولول كما قال قالت يا ويلتني في

اية اخرى؟ قالت يا ويلتني الد وانا عجوز وهذا بعد شيء - 01:06:15

فصكت وجهها. قال ابن عباس لطم وجهها كيف فعلت من يعرف؟ لا هكذا. الانسان عندما يتعجب ماذا يفعل خلفون هذه عندكم ابي؟ نعم. يضرب رأسه نعم فاقبليت امرأته في سرة اي في صيحة حين سمعت - 01:06:46

تلك البشارة يعني تولول السرور ان ترفع صوتها تصرخ وضررت وجهها بيدها. هذا الضرب ماذا؟ تعجبنا مما سمعته انتم معن في في ومراته ومراته قائمة فضحتك هناك التقديم والتأخير في - 01:07:07

وامرأته قائمة فضحتها وبشرنا بسخر. لا الضحك كان بعد البشارة. نعم. بشار اول صرخت ثم بشروها ثم ضحكت تعجبها وفرحا وقالت عجوز عقيم ما منع كيف تعلن بعجوز عجوز كيف تعلن بعجوز؟ خبر بالضبط يعني انا عجوز قد بلغت سن لا يولد لي وعقيم رحم يعني ليس صالحا - 01:07:30

واضح المعنى فهناك مانعان كون وكبيرة في السن وكونها ما لا؟ عقيم. عقيم. ما هو قد تكون عجوز وليس عقيم. ما معنى ما معنى ولم يولد لا ابدا قبل ذلك وهي شابة. فهمت؟ ما قد تكون عجوز وولد لها ماذا؟ في حال الشباب. اول ولد يولد له هو اسحاق اصلا - 01:07:58

كلمة عقيل العقيم الذي لا يولد له قد يكون شابا ولا يولد له. يطلق على زكره يطلق على الذكر والانثى فهمت؟ واضح هذا؟ الشيخ يعرف ان ابراهيم كان متزوج بها يعني من زمان؟ من زمان طبعا. ابراهيم متزوج بها قبل قيل هاجر. هاجر امة - 01:08:19

طويلا وحبتها له. او هبها له الملك. ملك مصر نعم فلم تلد؟ نعم لكنه كانت هجرة كانت اما لم تكن زوجة. نعم. هاجر كانت امها. نعم الا التسعة لا نستدل بهذا لا هي سارة سارة وهب الملك هذا اللي سارة وسار وحبة لابراهيم. فهمت - 01:08:38

طيب قالت يا ويلتى ال دعج وانا عجوز وهذا بعلى شيخة في الاية الاخرى قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. لماذا الكاف مكسورة الخطاب للانثى تكسر كاف الخطاب - 01:09:03

نعم قالت عجوز عقيم مجازه معنى مجازه؟ معناه تفسيره. انا قرأتنا في صكت وجهه فصكت وجهه. قال ابن عباس لطمت وجهه وقال الاخرون جمعت اصابعها فطلبت جبينها تعجبها. كعادة النساء اذا انكرن شيئا اذا انكرن شيئا تعجبن. واصل الصك ضرب الشيء بالشيء بالشيء العريض - 01:09:21

ضرب الشيء بالشيء العريض مفهوم؟ ها؟ عريض عريض عكس رفيع. القلم رفيع وهذا عريض. نعم. ها؟ ضرب الشيء بالعرض دققة لا خلاص طيب اصل الصك ضرب الشيء بالشيء العريض. طيب - 01:09:43

فهمتم بقى نفسك قالوا كذلك يعني هكذا قال ربك انك ستدلين ماذا غلاما كما بشرناك. ستدلين غلاما كما بشرناك. يعني كما قلنا لك قال ربك انك ستدلين غلاما انه هو - 01:10:17

هو الحكيم العالى ما مناسبة هذا التذليل؟ الحكيم والعلم؟ ما المناسبة؟ هو يعلم متى نعم حكيم في افعاله عالم بمن يستحق الولد من من لا يستحق يا من يشاء انانا. نعم - 01:10:43

قال فما خطبكم ايها المرسلون من الذي قال ابراهيم عليه السلام ابراهيم للملائكة. ما ما نام خطبكم. الخطب هو الامر العظيم. فان الله لا يرسل الملائكة في سورة بشر الا اذا كان ماذا؟ امرا. الا اذا كان امرا عظيمها. ما الذي ارسلكم؟ يعني لا يمكن ان - 01:10:58

تكونوا ارسلتم فقط لمجرد البشارة بالولد. لابد ان هناك ماذا؟ خطبا وراء هذا. وهذا يدل على ماذا؟ فيه دلالة ممكن تصطحب منهم انا تواضع ابراهيم عليه السلام. وانه يزري بنفسه من اين هذا؟ انه لا يرى نفسه ماذا؟ لا يرى نفسه حقا ان ينزل الله له ملائكة - 01:11:16

لتبشره بولد كان يمكن ان يكون هذا بوحي او برؤيه منامية مثلا كما رأى انه يذبح ولده اسماعيل مثلا ولا حاجة كان ممكن يكون بوحي او برؤيه منامية. لأن اسماعيل اكبر من اسحاق. من اسحاق. بثلاثة عشر عاما. فاسماعيل كان قبل اسحاق اصلا. فاسماعيل - 01:11:38

آآ لم ينزل مسلا آآ ملك ليبشره به. فعلم انه هناك امر اخر. قال فما خطبكم ايها المرسلون نعم الخطب كما قلنا ماذا؟ هو الامر الامر المهم الخطب هو الامر المهم. يعني لماذا اتيتم - 01:11:56

نعم اه هذه الصورة بعد ان بشروا بالغلام. الغلام اللي بعد تلقي البشارة قال ما الشأن الخطير الذي ارسلتم من اجله قالوا انه ارسلنا الى قوم مجرمين. كافرون نعم قوم لوط عليه السلام - 01:12:16

يعني قوم لوط لنرسل عليهم حجارة من طين. مرسى يعني نطر عليهم حجارة من السماء من طين فترجمهم بها لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة اي معلمة عند ربكم للمسربين. ما معنى مساومة اي معلمة؟ قيل ان كل حجر - 01:12:43

اسمه من يصييئه يعني كل واحد له ماذا؟ له نصيب من هذا العذاب معين لا يجاوزه. فاخرجنا قال عند ربك للمسرفيين. اي المشركين والشرك اصرف الذنوب واعظمها. قال ابن عباس للمشركين شرك اصلا في الدنيا اصله اسم تفضيل يعني. يعني اكثر الذنوب اسرافا واعظمها. فاخرج - 01:13:09

هنا من كان فيها اي في قري قوم لوط من المؤمنين. ميز الله المؤمنين الكافرين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت اي غير اهل بيت من المسلمين يعني لوط - 01:13:35

وابنتيه وصفهم بالايمان والاسلام جميعا لانه ما من مؤمن الا وهو مسلم. هذه الاية استدل بها من من استدل بها على ان الاسلام هو الايمان. من يقول الاسلام هو الايمان - 01:13:55

فهمتم من السؤال؟ من يقول ان الاسلام والايمان لا فرق بينهم؟ البخاري مذهب البخاري ماذا انه لا فرق بين الاسلام والايمان. ومذهب جمهور اهل السنة ماذا؟ ان هناك فرق. من ادلة البخاري هذه الاية ما وجه الدلاله؟ من من المؤمنين. ومن - 01:14:11

لكن شيخ الاسلام رد هذا في كتاب الايمان قال لا الاية ليست هكذا. قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. بالعكس هذه الاية دليل على - 01:14:28

تناقض بين الاسلام والايمان. كيف تدل على التناقض لا على العموم هي كان مسلما. ما هو المفروض اذا اجتمع افترق صح؟ هنا اجتمع اجتمع في نص واحد. هم لن يفترقا هنا - 01:14:38

انا قلت ان المؤمنين هم لوط وابنتيه وهم مسلمون هذا اشكال. لان القاعدة ان الاسلام والايمان اذا اجتمع ماذا؟ افترقا. اذا افترقا اجتمعوا المفروض لما يجتمع هنا يفترقان وعلى قاعدة تفسيرهما لم - 01:14:52

يفترق قهرا فهمت فلذلك قال شيخ الاسلام لهم هنا مفترقان. لان من الذي اخرج المؤمنون فقط. نعم. طب البيت كان فيه من؟ فيه زوجة توت. وزوجة التوت كانت في الظاهر؟ مسلمة. مسلمة. لكن في الباطنة. كافرة. فلذلك قال ثم - 01:15:07

في غير بيت من المسلمين لانه لو قال من المؤمنين سيحكم بالاسلام لزوجة لوط. وزوجة لوط في الظاهر مسلمة لكن في الباطن هي كافرة. طيب هذا قال يا شيخ الاسلام - 01:15:24

قلوي يعني. وده كلام حسن. طيب نعم. فلما زهوا عن ابراهيم يجادلون في قوم لوط. كان يدافع عن قوم انا لا لانه ظل ان لوط اقرأ باقي الاية. قال ان فيها لوط قالوا نحن اعلم بمن فيها لنجينه واهله الا امرأته - 01:15:34

هو خاف على المؤمنين ان يهلكوا لانه يعلم ان العذاب اذا كثر الخبث قد يعم العذاب. اه. انهلك وفيينا الصالحون؟ قال لا اذا كثر الخبث فسنة الله ماذا؟ انه قد يهلك الصالحون مع الفاسقين ويبعثون على نياتهم فخاف على ماذا؟ عن لطه قومهم. وهذا قومه ايضا ماذا؟

وقوم ابراهيم كانوا نفس الشيء - 01:15:54

ان لم يؤمن لابراهيم. لا قوم لوط ارسل الى سدوم. لوط ابن اخي ابراهيم. ابراهيم عممه الى قرية اخرى يدعون. فقوم لوط ليسوا من قوم ابراهيم. فهو كان يخاف على ماذا؟ يخاف على اللوط والمؤمنين. طيب. الملائكة لما جاءوا الى ابراهيم - 01:16:14

ينبئهم بانهم ما هو الفحالة تفوت الملائكة جاءت الى ابراهيم وجاءت الى لوط. ولما جاءت رسالتنا ابراهيم بالبشرى. بعدها قال ماذا؟ ولما جاءت رسالتنا لوطا وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصي. فقوم الملائكة ذهبوا الى ابراهيم ونفس الملائكة ذهبوا الى لوط. لكن ماذا ذهبوا الى ابراهيم اولا؟ لعلتين. اولا - 01:16:34

تبشيره بالولد اسحاق. ثانيا ان ابراهيم عم لوط. ولوط كان تابع لابراهيم. اه. فامن له لوط. امن لوط لابراهيم وقال اني الى ربى. فلو التابع لابراهيم. فمن الله عز وجل لان ابراهيم كان يعتبر آآ هو الذي دعا لوط الى الاسلام فينبغي ان يخبره الله - 01:16:54

مساكم طيب خبر ان رجلا كان في لودن لا يعصي الله ولكن لا يأمر بالمعروف فاذلك معهم لا ادرى صحة هذا. لا ادرى وتركنا فيها اي في مدينة قوم لوط - 01:17:14

اذا قول بغو هنا ان وصفهم الله تعالى بالايمان والاسلام جميعا لانهم من مؤمن الا هو مسلم فيه نظر. عرفت كلام شيخ الاسلام. وتركنا فيها اي في مدينة اية اي عبرة - 01:17:28

واضح؟ اي في مدينة لوط طرحتنا فيها ماذا؟ اية اي عبرة للذين يخافون العذاب الاليم اي عالمة للخائفين تدلهم على ان الله تعالى اهلكهم فيخافون مثل عذابهم. لماذا؟ لأن هذا مكان اهلاك قوم لوط الله قال عنه في صلاة الحجر ماذا؟ وانكم - [01:17:44](#) عليهم مصيحيين وبالليل افلا تعقلون. فكانوا يعرفون مكان قری قوم لوط التي هي الان في في الاردن في البحر الاسود. تعرفون هذا؟ طيب طيب وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى. بعد ما ذكر الله عز وجل قصته - [01:18:04](#) عليه السلام. ذكر شيئاً من قصة موسى وهي اكثر ماذا القصص تكرارا في القرآن قصة موسى عليه السلام قال تعالى وفي موسى وتركنا في ارسال موسى اية. يعني في موسى متعلقة بماذا بتركنا؟ يعني تركنا في قوم لوط وفي موسى ايضا - [01:18:22](#) ولا حاجة يعني تركنا في موسى اية وفي موسى وتركنا في ارسال موسى اية وعبرة اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. بحجة ظاهرة. السلطان الحجة والدليل. كل سلطان في القرآن حجة كما يقول ابن عباس. كل سلطان في - [01:18:46](#) هذا تفسير عام يعني فتولى بركته اعرض وادر عن الايمان. ما المقصود بالركن؟ الجانب. اعرض بجانبه عن الحق. وقيل بركته بجنته الركن معناه من معانيه الجانب والانسان له اركان اي عطاء - [01:19:06](#) وقيل بركته اي بماذا بجنته الذين يعتمدون عليهم. طب لماذا سموا ركتنا؟ لانه يرکن اليهم في الشدائيد. معنى يرکن؟ يعتمد عليه. يعتمد. فانت المعنى فتولى بركته اي تولى بسبب ملکه وبسبب جنته او تولى بجانبه اعرض - [01:19:27](#) اي بجمعيه وجنوده الذين كان يتقوى بهم. وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم والجزاء من جنس العمل. اين تجد الجزاء في هذه الاية ماذا؟ هناك جزاءات فرعون ماذا كان يقول؟ هذه الانهار تجري من تحتي فاجراها الله من فوق تكبر - [01:19:45](#) الانهار فعذبه الله به. ما المعنى الثاني؟ ان الذي يتولى بركته مستكبر في عقاب المستكبر ماذا؟ ان يرمي في الزباله نبذناهم يعني ماذا رمياهم يعني المناية زي اي رما. فالنبذ والرمي والطرح. طيب فتولى بركته - [01:20:14](#) وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم اي اغرقتناهم وهو منيب كيف تعرّب جملة وهو منيب؟ حال. يعني هو ات بما يلام عليه من الكفر. عذب حان هذا يبين ماذا استحقاق - [01:20:31](#) العذاب انه لم يعذبه سبحانه وتعالى بدون سبب واضح حادق نعم. بالضبط. تولى بسبب تكبره بجلوده واستقبله هو وجنوده في الارض بغير الحق نعم قال وهو مليم اي ات بما يلام عليه من دعوى الريبوية وتکذیب الرسول. عليه الصلاة والسلام. وفي عهد اي في - [01:20:49](#) عادل ايضاً بعد ما تكلم على موسى تكلم على امم العرب عاد في هناك عاد ايضاً اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم يعني التي لا خير فيها ولا برکة ولا تلقيح شجرا ولا تحمل مطرا. لماذا سميت الريح بانها عقيم - [01:21:19](#) لأن الريح التي تلقيح ما لا تلقيح تحمل حبوب اللقاح من الذكر الى الانثى تسمى ماذا لا العقيم التي لا تلد هل الريح تحمل؟ تحمل ان مطر واما ماذا؟ واما حبوب اللقاح تنتقل ماذا من - [01:21:39](#) الذكر للانثى الى الانثى صح؟ تعرفون هذا؟ نعم. فالريح الذي لا لا خير فيها تسمى ريح عقيم. وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم. ما اكثرا من شيء اتت عليه من انفسهم وانعاتهم واموالهم الا جعلته كالرميم كالشيء الاهلك البالى. هو نبات الارض اذا يبس وديس - [01:21:55](#) عارف النبات الجاف. اه. عندما تمشي عليه ماذا؟ سيفتت. فهذه الريح جعلتهم هكذا. جعلتهم مفتتتين يدمرون كل شيء بامر رب العز فاصبحوا لا يرى الا مساكنه نعم كما في اية الاحقاف قال وفي ثمود - [01:22:15](#) اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. قال لهمنبي صالح تمتعوا حتى حين الى ماذا الى وقت انتهاء اجالكم وذلك انه لما عقلوا الناقلة قيل لهم قال تمتعوا في ذلكم ثلاثة ايام من ذلك وعد غير مكذوب. هذا هو الحين ثلاثة ايام - [01:22:34](#) نعم فعاتوا عن امر ربهم العتو هو ماذا الكبر الاعراض وهذا ضمن معنى اعرض بسبب حرف الجر ماذا؟ عنه. يعني تكبروا واعرضوا نعم فاتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة بعد مضي الايام الثلاثة وهي الموت في قول ابن عباس قال مقاتلی يعني العذاب

مهلك ها الصاعقة الصيحة الشديدة فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وهم ينظرون يرون ذلك عيانا فما استطاعوا من قيام
فما قاموا بعد نزول العذاب بهم ولا قدروا على نهوضهم. قال قتادة لم ينهضوا عن تلك - 01:23:21

السرعة الالهاك يعني. وما كانوا منتصرين اي ممتنعين منا يعني ليس لهم من يحفظهم من العذاب. قال قتادة ما كانت عندهم قوة
يمتنعون بها من الله. فلا يستطيعون الماء. اذا ما الفرق بينهما؟ القيام ان يقوم بنفسه - 01:23:48

والانتصار بماذا؟ بغيره. فهمت من يتصال بنفسه ومن يتصل بغيره. وقوم نوح اي في قوم نوح من قبل هؤلاء ومعادن
وثمود وقوم فرعون. انهم كانوا قوما الفاسقين - 01:24:04

نعم يعني اهلتنا قوم نوح لانهم اول من كذب. انهم كانوا قوما فاسقين كافرين خارجين عن طاعة الله والسماء بنينها بابي اي بقوة
وقدره ابدي ليس معنى ايد جمع يد. ابدي من ادى ابده يعني بقوة وقدره. وانا لموسعون. قال ابن عباس قادرون - 01:24:23

هل لها معنى اخر موسعون؟ هل يمكن ان يكون لها معنى اخر؟ موسعون قادرون على ماذا؟ مقال ابن عباس قادرون لان الواسع
موسعيهم من الفعل ماذا اوسع اوسع هل لها معنى اخر - 01:24:49

اوسع اوسع ان يجعلها واسعة. تقول اوسعت البيت. ما معنى اوسع اوسع يوسع جعله واسعا. بعض اهل العلم قالوا هذه فيها اعجاز
علمي على ماذا؟ هم يقولون ان الكون يتتمدد. تعرفون يعني؟ نعم - 01:25:04

الكون الذي خلقه الله هذا يزيد. اه. الله ما زال يخلق كواكب ونجوم يزيد. فهمت؟ فقال السماء بين كل امنا عن السماء السماء الكون
الكواكب. الارض التي بعيش فيها لا تزيد كما هي صحيحة. لكن الكون الكون الفضاء السماء الكواكب النجوم. اه. تزيد - 01:25:21

بتاعة السماعة كواكب. طبعا وزينا السماء الدنيا بمصابيح. بزينة للكواكب. وانا لموسعون. فقد يكون في اشارة الى هذا يعني. نعم
والسماء بنينها بابد وانا لموسوع. والشمس والقمر نعم حمادة. تحت السماعة بيدخل الشمس. ما كل كل السماء الدنيا يعني كون هذا
الذى نعرفه كله وماذا؟ كله هو السماء الدنيا. انا زينا السماء - 01:25:43

الدنيا بزينة للكواكب. هذا الكون الذي لا نهاية له الذي لا يمكن ان يصل الانسان الى اخره. كل هذا السميع الدنيا. لم يسعون الكون هذا
المحتمل. موسعون يحتمل اي تحتمل - 01:26:11

لا تحتمل هذا. ان الكون يتتمدد. طيب. لانهم قالوا قادرون مطيقون اوسع الرجل زار ساسعا. لانهم يقولون في اللغة ماذا اوسع الرجل
يعني اصبح غنيا. اوسع فلان. فعل لازم ايضا. يعني اصبح ماذا؟ غنيا قادرا. فهمت؟ طيب - 01:26:21

قال والسماء بنينها بابد وانا لموسعون. والارض فرشناها ومهندناها لكم فنعم الماهدون الباسطون نحن نعمل ماهدون نحن. قال ابن
عباس نعم ما وطأت لعبادي نعم يعني الارض عجيبة. الارض لم يجعلها الله عز وجل ماذا - 01:26:41

حديد لو كانت حديد لن تستطيع ان تحفر فيها ولا ان تزرع. ولا ان تبني. طب لو كانت مثل الثلج لم يستطع الانسان ان يستقر. في
بين بينه صح يعني ثابتة ومستقرة - 01:27:12

ولا يمنعك استقرارها من ان تحفر فيها وان تزرع فيها وان تبني فيها. نعم صفة الارض انها فراش ومهاد وقرار. نعم. فنعم الماهدون
هيأت ووؤضأت واعدت كالمهد تعرف المهد؟ نعم. ما هو المهد؟ سليم الطفل. نعم - 01:27:30

قال لهم انتم تدعوا للطفل سريره صحيح؟ من هذه الاليات الكريمة ليس الدنيا بعض اهل العلم قالوا بسط الارض ومدها
دليل على كرويات كرويات ولماذا؟ لان الشكل الوحيد الذي لا نهاية له عند المد هو الكرة. اما اي شكل اخر له حافة له نهاية. فمدها هل
ينافي كرويتها. لكن اصلاح من هذا ماذا؟ يكون - 01:27:55

طول الليل على النهار ويكون النهار على الليلة دي اسرع في التكوير. طيب ومن كل شيء خلقنا زوجين صنفين ونوعين مختلفين
والسماء والارض. والشمس والقمر والليل والنهار والبرد والسهل والبحر والجبل. والشتاء والصيف والجن والانس والذكر والانثى -
01:28:23

والنور والظلم والايام والكفر والسعادة والسعادة والشقاء والحق والباطل والحلو والمر. لعلكم تذكرون. فتعلمون ان خالق الازواج فرض هذا

معنى جميل. ان خالق الازواج واحد ان خالق الازواج واحد. هو خالق الازواج ولكنه سبحانه وتعالى ماذا - [01:28:37](#)
واحد واضح هذا؟ وايضاً تتذكرون ماذا؟ كمال قدرته على البعث. كمال قدرته على البعث العب كما قال في آية أخرى سبحانه الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون. نعم - [01:28:56](#)

طيب ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فاهمروا من عذاب الله الى ثوابه بالايمان والطاعة. اني لكم منه نذير مبين النذير الذي ينذر بالعذاب احذركم واخوفكم عقابه ولا يجعلوا مع الله الها اخر معبوداً بل اخلصوا العبادة له ولا تشركوا به سبحانه وتعالى. اني لكم منه نذير مبين - [01:29:13](#)

تكرار للتأكيد كذلك ما اتي الذين من قبلهم كذلك كما كذبوا قومك وقالوا ساحر او مجنون. ما اتي الذين من قبلهم من قبل كفار مكة من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. ما فائدة هذه الآية؟ فيها توسيع وتصصير للنبي عليه الصلاة والسلام. ما وجه التصصير - [01:29:45](#)
لتذكيرهم ليس جديداً انما ماذا؟ موجود لكل الرسل. يعني كل الرسل وانا معهم اقوامهم هذا ولذلك قال بعدها ماذا؟ اتواصوا به ما منع تواصوا به ما هذه الهمزة؟ ما نوعها؟ استفهامية. يعني هل اوصى السابق اللامق - [01:30:14](#)

هل اوصى بعضهم بعضاً بهذا؟ هل اوصى بعضهم بعضاً ان يقولوا عن الرسل؟ اساحر او مجنون بل هم قوم طاغون. بل اضراب. اضراب عن ماذا لم يوصي بعضهم بعضاً انما الطغيان ومزاواة الحد هو الذي حملهم على ماذا؟ على هذا الكذب. على هذا الكذب وان يتهموا الرسل بالسحر او الجنون - [01:30:37](#)

كذلك اتواصوا به اي اوصى اولهم اخرهم وبعدهم بعضاً بالتكذيب وتواطئوا اي اتفقوا عليه بل هم قوم طاغون. قال ابن عباس حملهم الطغيان وفيما اعطيته فيما اعطيته ووسعوا عليهم على تكذيبك. ما معنى هذه - [01:30:59](#)

النعمة حملتهم على التكذيب من يأتي بآيات تدل على هذا كلاً ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. ما معنى ان رآه استغنى يعني رأى نفسه انه ما له استغنى لما رأى لنفسه غنياً يحمله الغنى على ماذا؟ على التكذيب والجحود. مفهوم الكلام - [01:31:16](#)
كلاً ان الانسان ليطغى. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. فتولى عنهم. اعرض. لأن الآيات مكية لم تمر بقتالهم عليه الصلاة والسلام. فما انت لو ما عليك فقد اديت الرسالة وما قصرت فيما امرت به. شيخ هذه الآيات ان رآه استغنى عن ممكناً نحملها على تقدم العلم - [01:31:37](#)

طبعاً لأن لما تقدم العلم عنده علم وعنه تكنولوجيا وعنه اختراعات يظن انه استغنى عن الخالق سبحانه وتعالى. انت معني طيب نعم قال فتولى عنه فما انت بمن الاب لا لوم عليك. فقد اديت الرسالة في وما قصرت فيما امرت به. قال المفسرون لما نزلت هذه الآية - [01:31:57](#)

حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد ذلك على اصحابه وظنوا ان الوحي قد انقطع وان العذاب قد حضر. اذ امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتولى عنهم فانزل الله وذكر. لكن لا يصح في هذا سبب نزول. وذكر فان الذكر - [01:32:27](#)
تنفع المؤمنين. التذكير ينفع اهل الایمان. فذكر ان نفعه الذكرى سيدركهم من يخشى. طيب فطابت انفسهم قال مقاتل معناه عظ بالقرآن كفار مكة فان الذكر تنفع من سبق في علم الله ان يؤمن منه - [01:32:47](#)

اذا المؤمنين فيما سيكون؟ قال الكلبي عظ بالقرآن من امن من قومك فان الذكرى تنفعهم. كلاً المعنيين محتمل. يزيد يزداد ايمان. نعم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [01:33:08](#)

الكلبي والضحاك وسفيان هذا خاص لاهل طاعته من الفريقيين الا لاجل عبادتي للتذلل والخضوع لي وقيل معناه الا ليخضعوا الي ويتدلوا هذا هو الاقرب وبعد العبادة في لغة التذلل والانقياد فكل مخلوق من الجن والانسان خاضع لقضاء الله. فالكافر خاضع خضوعاً كونياً والمؤمن خاضع خضوعاً شرعياً - [01:33:25](#)

لم شيئاً لا يملك احد لنفسه خروجاً عما خلق عليه وقيل الا ليعبدون ليوحدون. هذا قول علي ابي طالب ما اريد منه من رزق اي ان يرزقه احداً من خلقه ولا ان يرزقوا انفسهم. ما ما مناسبة هذه الآية - [01:33:56](#)
بمناسبتها. حتى لا يظن ان الامر بالعبادة لأن الله نادى يزيد. المحتاج. لا ونزيدهم منهم من رزق نعم ومن زين لتأكيد النفي ان يرزقونا

احدا من خلقي ولا ان يرزقوا انفسهم وما اريد ان يطعمون ان يطعموا احدا من خلقي - [01:34:12](#)

وانما انتى ائند الاطعام الى نفسه لان الخلق ايال الله ومن اطعم عيال احد فقد اطعمهم. كما جاء في الحديث يقول الله تعالى [استطعمتك فلم تطعمني](#). اي لم تطعم عبدي ثم [يبي ان الرزاق هو لا](#) - [01:34:38](#)

غيره. وبعض اهل العلم قالوا على حقيقتها يطعموني ان يطعمون الله. الله ليس محتاجا الى اطعام. لانه قال فئة اخرى ماذا؟ وهو يطعم ولا يطعم. يطعم فلماذا تحمل الاية على اطعام الخلق؟ لا تحمل على ظاهرها انه لا يحتاج سبحانه وتعالى الى اطعام احد.

[مفهوم الاية؟](#) [الشيخ هذا خلق عياب](#) - [01:34:55](#)

لا بأس ان تقول لخالق عياب ما معنى عياب العيل هو من وجب عليك ان تعوله. ليس العيال معناها الابناء. ولماذا سمي كل من وجب عليك نفقته فهو عيل؟ قد يكون اولاد اخيك الذي - [01:35:15](#)

مات في في كفالتك فهم عيالك. من الفعل ماذا؟ ما معنى؟ افتقر. عالة يؤول ذلك اننا الا الا تظلموا قال بعض المفسرين تفتقرروا [فالعائل هو الفقير](#). ولكن عائلة يعيش افتقر وعالة يعول ظلمه. [فالعيال لماذا](#) - [01:35:28](#)

لأنه الفقراء بدون نفقتك. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. فاذا كنتم الفقراء فانتم عيال الله. لأن العائل هو ماذا؟ وجده عائلا. فاغلى يعني فقير الطيب. قال فليس العلم معناها الابناء يعني. قال ان الله وان كان في العنف تطلق على الاولاد في الغالب. قال ان الله هو [الرزاق](#) - [01:35:52](#)

يعني لجميع خلقه ذو القوة وهو القوي المقتدر المبالغ في القوة والقدرة المتين الشديد القوة. الفرق بين القوي والمتين ان [المتین ماذا؟](#) [يقولون ابلغ](#). [المتین اسم من اسماء الله](#) - [01:36:12](#)

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. نعم. ده مسلا هزا كما ذكرت حي هل الداللة اللغوية داللة غير الداللة [العرفية](#) كان عند اهل العرف تقدم الداللة [العرفية](#). فهمت؟ لكن ده الداللة [العرفية](#) لا تبطل الداللة اللغوية. لكن قد تقدم عليها عند اهل [العرف](#) - [01:36:32](#)

طيب ان الله هو الرزاق لجميع خلقه ذو القوة المتين هو القوي المقتدر المباني في القوة والقدرة فان للذين ظلموا كفروا من اهل مكة ذنوبا اي نصيبا من العذاب [والنصيب](#) [الذنوب](#) [النصيب](#) الكثير. لماذا؟ النصيب الكثير. لأن الذنوب يطلق على الدلو الكبيرة. ده الفرق بين [الذنوب](#) [والدلو](#)؟ من يعرفه؟ [تعرفون الدلو](#) - [01:37:02](#)

لا الذنوب يقولون دلو كبيرة جدا كبيرة فشبه النصيب الكثير بماذا بالذنوب؟ فالذنوب الدلو الكبيرة والمقصود بها النصيب الكبير من العذاب. فان للذين ظلموا نصيبا نصيبا اصحابهم الذين هلكوا من قوم نوح وعاد وثمود فلا يستعجلون فلا يستعجلون بالعذاب. يعني [انهم](#) - [01:37:26](#)

اخروا الى يوم القيمة. يعني سيعذبون حتى وان اخروا الى يوم القيمة يدل عليه قوله تعالى [فويل للذين كفروا من يومهم الذي](#) [يوعدون اي يوم القيمة](#) - [01:37:48](#)